

**وزاره التعليم و البحث العلمي**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية لبدنية وعلوم الرياضة للبنات**

**الدراسات العليا / الماجستير**

**الخطوات العامة في كتابة الرسالة**

**الاقتباس و الانتحال**

أعداد :

نور الهدى عدنان فاضل

بأشراف

**ا . د منى طالب**

2023م 1445 ه

**المفاهيم**

* عنوان البحث
* اطار البحث out line
* هيكليه البحث
* الاقتباس والانتحال

**عنوان البحث**

مفهوم عنوان البحث تعد القدرة على اختيار عنوان البحث العلمي مهارة مهمة جداً يجب أن يمتلكها الباحث، ليس فقط لكتابة ورقة بحثية جيدة او خطة بحث( إطار منهجي)، بل للتأكد أيضاً من أن بقية خطوات البحث سوف تسير بسلاسة وفاعلية، حيث أن الموضوع والعنوان اللذين يختارهما الباحث يلعبان دوراً مهماً في تحديد قيمة نتائج هذه الدراسة

**ما هو عنوان البحث؟**

هو عنوان مشكلة البحث والذي يتضمن محتوى الموضوع بصورة تجذب انتباه القارئ في اختصار ووضوح وهو أول شيء يتطلع له القارئ.

 **أن اختيار عنوان البحث يرتبط بجانبين**

1. **الجانب الشكلي**

ويتعلق باختيار الألفاظ التركيبية اللفظية ، والأخطاء النحوية، وهو ما يتصل بالظاهر دون الباطن، أو بالشكل دون الجوهر

1. **الجانب الموضوعي**

 يتعلق بمحتويات العنوان والذي يجب ان يحتوي على ملخص عام للبحث وفكرته اي المفتاح لفهم حقيقه البحث

**مراحل تحديد العنوان**

يجب أن تمر مرحلة تحديد عنوان بالبحث بمرحلتين

 **المرحلة الأولى :** تأتي بعد اختيار المشكلة والبدء بتحديد الحلول الملائمة المؤقتة لها وفيها تكون الرؤية قد بدأت في الظهور أمام الباحث

 **المرحلة الثانية :** مرحلة العنوان الأكثر دقه و تحديداً : وفيها نجد أن الباحث قد استطاع أن يلم بموضوعه الماماً جيداً من الجوانب كافة

**خطوات اختيار عنوان البحث**

إن المسؤولية التي تقع على عاتق الباحث أثناء البحث عن عنوان مميز لدراساته، تشعره بعبء كبير يلوح في الأفق، وهناك خطوات خمس تجعل عملية اختيار عناوين الدراسات أمراً بسيطاً سهلاً، وممتعاً ، أيضاً، وهذه الخطوات كما يلي:-

**الخطوة الأولى** :**القيام بالعصف الذهني للوصول إلى بعض الأفكار والمواضيع. العصف الذهني :** هو تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي تخص الموضوع الذي يتير اهتمام الباحث ويجد ان هناك مشكلة في جانب معين منه. يجب أن يقوم الباحث بجلسة عصف ذهني لتحديد عنوان البحث العلمي المناسب

**الخطوة الثانية : اختيار مصطلحات ذات علاقة بموضع البحث**

البدء باختيار المصطلحات المفتاحية التي جمعها من خلال المصادر والمراجع والدراسات السابقة عن موضوع البحث وكلما كان الموضوع واسع جداً وكلما كان أكثر تشعباً في بداياته كان ذلك أفضل، فإذا قرر الباحث الكتابة عن إحدى مواضيع التدريب الرياضي على سبيل المثال فلا يجب ان يكون متردداً في ذلك بل يبدأ في الكتابة، ثم بعد ذلك تقوم بتضييق الخيارات التي توصل إليها من خلال عملية البحث والتقصي، يتطلب المرونة في هذه المرحلة أي إمكانية تغيير وتعديل الخيارات فربما أنه لابد من التوسع لخدمة أهداف الدراسة، وربما يكتشف الباحث أن موضوعه عائم واسع، وبحاجة إلى المزيد من التحديد.

**الخطوة الثالثة :- انتقاء وتخصيص فكرة محددة**

على الباحث تخصيص الأفكار والمصطلحات وتضييق ،تفرعاتها، لانتقاء فكرة محددة واضحة من موضوع عام، وتركيز الدراسة بكاملها على تلك الفكرة، على سبيل المثال، إذا كان موضوعه يتعلق بالتدريب الرياضي فيكون التحديد على تطوير قدرة أو صفة بدنية أو سمة نفسية محددة تسهم بتطوير جانب بدني أو خططي أو النفسي.

**الخطوة الرابعة: تحويل الفكرة إلى عنوان محدد وتساؤلات** بعد أن أصبح لدى الباحث عنواناً محدداً (أولي) هنا يدخل الباحث إلى مرحلة إعداد التساؤلات حيث عليه أن يستخرج من العنوان الأولي سؤالاً رئيساً ليساعده في التحكم بالدراسة

مثال : إذا كان العنوان الأولي : (تأثير التمرينات الخاصة على تنمية القوة البدنية لدى لاعبي نادي القوة الجوية بكرة القدم) فيكون السؤال الرئيس هي ماهي التمرينات الخاصة؟، ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع مجموعة من الاسئلة الثانوية ، أنواع انتقاء وتخصيص فكرة محدده التمرينات، شددها، تأثيراها .... الخ ؟

**شروط كتابة عنوان البحث**

1. شاملاً : أن يكون العنوان شاملاً لما يحتويه البحث
2. مبتكراً دقيقاً مختصراً وواضحاً وموجزاً وقصيرا قدر الإمكان
3. ممتعا وجذاباً موضوعياً يتحرى فيه الصدق
4. يشير إلى مشكلة البحث وسليم من ناحية الصياغة واللغة
5. يحتوي على مصطلحات خاصه باجراءات البحث
6. ينوه على العينة المستخدمة
7. يتم ترتيب المصطلحات في العنوان على وفق تسلسل إجراءات البحث
8. يوضح طريقة المعالجة الإحصائية للنتائج
9. ينوه على منهج البحث المستخدم (وصفي، تجريبي، تاريخي )... الخ
10. يحتوي على التخصصين النظري والعملي

**خطة البحث الأولية/ الإطار المنهجي**

**Out line**

**مفهوم خطة البحث العلمي**

خطة البحث أو مخطط البحث أو الإطار المنهجي للبحث هي خطة عمل يسترشد بها لتحقيق الأهداف المحددة للبحث بعد الانتهاء من تحديد موضوع البحث وبيان المشكلة بشكل واضح والتأكد من توفر المصادر والمراجع وعينه البحث الكافية و الملائمة، لابد من وضع خطة للبحث، و خطة البحث هي الهيكل التنظيمي العلمي للبحث، وهي من يحدد معالم البحث ومجالاته والمادة العلمية وكيفية إجراءاته والمعالجات لحل المشكلة، والخطة تنظم الجهد والزمن والمادة التي تبذل لإتمام البحث وتوضع عندما تصبح معالم المشكلة واضحة والعنوان كامل

**عناصر خطة البحث العلمي**

 هناك نوعين من عناصر خطة البحث هما

**الأول : خطة البحث الرئيسة المختصرة الإطار المنهجي البحث)** : تكون مختصرة يقدمها الباحث بالاتفاق مع السيد المشرف إلى القسم العلمي لغرض مناقشتها وإقرارها وفي حالة الموافقة عليها يباشر في كتابة خطه البحث الكاملة، وتتضمن الآتي

1. العنوان
2. فكره البحث وأهميتة ومبرراته
3. مشكلة البحث
4. أهداف البحث.
5. فرضيات البحث
6. عرض مختصر للدراسات المرتبطة (السابقة و المشابهة(
7. مجتمع وعينه البحث
8. منهج البحث، إجراءات البحث ، التجربة الرئيسية

**هيكليه البحث**

**للرسائل والاطاريح**

تتكون هيكليه البحث من ٣ مباحث

**المبحث الاول**

**المدخل للبحث / الشكل التمهيدي** : ويشمل علئ

● صفحه العنوان الرئيسي الغلاف الخارجي

hard cover page

● صفحه بيضاء فارغه بعد الغلاف الخارجي الأمامي والخلفي

● صفحه العنوان

● الآية القرآنية ( اختياري)

● صفحه إقرار المشرف ومصادقه معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

● صفحه إقرار ومصادقه لجنه المناقشة وعميد الكلية

● الاهداء (اختياري)

● الشكر والامتنان

● المستخلص

● قائمه المحتويات

● قائمه الاشكال

● قائمه الجداول

● قائمه المختصرات

**المبحث الثاني**

**صلب الموضوع/ الفصول**

**الفصل الأول**/

 1- المقدمه

1-1 فكره البحث / نظره عامه

 2-1 اهميه البحث ومبرراته

3-1 مشكله البحث

 4-1 أهداف البحث

 5-1 فرضيات البحث

6-1 مجالات البحث

 1-6-1 المجال البشري

 2-6-1 المجال الزماني

 3-6-1 المجال المكاني

 7-1 التعريف ببعض المصطلحات ( فيما لة وجدت مصطلحات في البحث حديثه وغير مطروقه )

**الفصل الثاني**

 2- الدراسات النظرية والمرتبطة ( المشابهة والسابقة(

 1-2 الدراسات النظرية

 2-2 الدراسات المرتبطة (السابقة والمشابهة)

**الفصل الثالث**

 3- منهجية البحث

 1-3 منهج البحث

 2-3 مجتمع وعينه البحث

 3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة

 4-3 أجراءات البحث

والمقصود بها/ المتغيرات المختارة،الاختبارات والقياسات،التجارب الرئيسيه والاستطلاعيه /

يتم عرضها بالتفصيل وبكل دقه علميه .

 5-3 الوسائل الاحصائية

**الفصل الرابع**

4- عرض النتائج ومناقشتها

 1-4عرض النتائج

 2-4 مناقشه النتائج

**الفصل الخامس**

 5- الاستنتاجات والتوصيات

 1-5 الاستنتاجات

 2-5 التوصيات

**المبحث الثالث**

 الخاتمة ويتكون من

المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية

الملاحق

المستخلص باللغة الأجنبية

**الاقتباس والانتحال**

**تعريف الاقتباس في البحث العلمي**

 يُعرف الاقتباس في البحث العلمي : بأنه نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر ؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقداً موضوعيّاً والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته. - وعُرِف الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز : بأنه التَّزوَّد بالمادة العلمية من مصادرها ومراجعها الأصلية وجمعها لإثبات اراء الاخرين ومناقشتها والاستشهاد بهادعما لنتيجة معينه وتوضيحا لمساله ما

**قواعد الاقتباس**

1. يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظراً لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تناسب الباحث في مجال تخصصه.
2. ضرورة الإشارة إلى المصدر والمرجع الذي تم الاقتباس منه أي يسجل الباحث (المصدر أو المرجع وهذا جزء من الأمانة العلمية.
3. عند الاقتباس يجب على الباحث أن يعطي المعنى الصحيح الذي كتبه المؤلف الاصلي فليس من حقه أن يحرف الفكرة أو المعنى المقتبس>
4. لا يقتصر الاقتباس على الشواهد والكتابات التي تؤيد رأي الباحث بل يجب أن يشتمل أيضا على أدلة تمثل وجهات نظر مغايرة.
5. يجب أن تكون شخصية الباحث بارزة في البحث و واضحة
6. يجب أن نتأكد من حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده
7. عدم المبالغة في الاقتباس والاعتماد عليه كلياً وهنا يضيع رأي الباحث ونقده وتعليقه، وإن الاقتباسات المُطوَّلة قد تشوبها الأخطاء ، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدّي ذلك إلى تغير المعنى، وبالتالي يحدث تشتت القارئ.
8. الاختصار في الاقتباس أي عدم اخذ صفحة أو صفحات كاملة
9. على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، في حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مطالباً بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي

**أسباب الاقتباس**

●لإثبات الحجه في موضوع ما

●لإرجاع الفضل الى عالم قد أوضح اصلا نقطه غامضه

●لتأكيد أو نفي نتائج معينه قد توصل لها الباحث

**انواع الاقتباس**

١**- الاقتباس المباشر / الاقتباس النصي**

 هو عباره عن اخذ ماده علميه أو فقره حرفيا من مصدر ما بدون اي تغيير . ويلجا الباحث لهذه الطريقة اذا احتاج الى نظريه أو قانون أو فكره مبدعه كما هي وسيكون مجحفا بحقها لو اختصرها أو أعاد صياغتها و غير في اسلوبها

وتتم عاده بحصر الفقرة المراد اقتباسها بقوسين صغيرين ( شولتان ) ( "..........") ثم نضع بعد القوسان (اسم الباحث ،السنه ،رقم الصفحة )

**الحذف من الاقتباس**

يتم الحذف بوضع ثلاث نقاط على أبعاد متساوية

للكلمة أو العبارة المحذوفة شرط أن لا تغير عند حذفها من معنى الجملة

**تصحيح الخطأ في الاقتباس**

يتم تصحيح الخطأ وذلك بوضع الكلمة الصواب بين قوسين مركنين [........] بعد الخطأ مباشرة دون حذفه

٢**- الاقتباس غير المباشر/ تلخيص الفكرة**

وهو اعاده صياغه الجملة بكلمات اخرى دون تغيير للمعنى الأصلي أو الفكرة الأصلية والحفاظ عليها . ويتم عاده بوضع الملخص بين قوسين كبيرين (.............) ثم يذكر بعدها اسم الباحث او المؤلف ،السنه ،رقم الصفحة .

**٣- الاستشهاد**

ويتم فيه تأكيد كلام مؤلف أو باحث سابق ونقول حينها …وهذا ما أشار اليه فلان من أن…………..

٤**- التقويم**

ويتم ذلك بأن يعطي الباحث رأيه في نتيجة ما لبحثه ولكن مع عدم تسفيه اراء الآخرين فيقول

مثلا ويتفق الباحث مع رأي فلان أو مع ما توصل اليه فلان…. أو يقول لا يتفق الباحث مع ما توصل اليه أو ما ذهب وتوصل اليه فلان .

**٥- الإشارة**

وهي عندما نقوم بتوثيق مقابله شخصيه مع خبير أو عالم في مجال اختصاصه وكتابه فقره ما قالها هذا العالم عند ذلك نقوم بحصر الكلام بين قوسين

ونضع اشاره \* النجمة فوق القوس الاخير

"........." \* أو ( ……..)\*

 يجب الإشارة مهما كان نوعها الاقتباس على الباحث أن لا يسهب بالاقتباس ولابد أن يكون مختصرا وقصيرا قدر الإمكان مركزا على الضروريات فقط والباحث سوف يصبح مسؤولا عن كل نص تم اقتباس اذا وضع دون تعقيب وبيان تأييده أو عدم تأييده للنص وسيكون مطالبا بالتفسير في حاله توجيه اي سؤال له .

**الانتحال**

**تعريف الانتحال وأسبابه:**

انتحل الشيء لنفسه تأتي بمعنى ادعى أن الشيء ملكه. وكلمة الانتحال مشتقة من انتحل، ويقصد بالانتحال هو السطو على نتاج فكري للغير، وأخذ ذلك النتاج (جزئياً أو كلياً) ونسبته لشخص غير كاتبه الحقيقي.

ومن **أهم الأسباب لارتكاب جريمة الانتحال** ما يلي:

1. وجود تنافس بين الكتاب.
2. عدم التفريق بين المصطلحات مثل: (الاقتباس)، (التقليد) وهذا يؤدي إلى الوقوع في الانتحال بغير قصد.
3. عدم تطبيق العديد من الدول لقوانين مكافحة جريمة الانتحال.
4. الزيادة أو الحذف على نصوص الكتاب ونسبتها إلى غيرهم، وهذا من أخطر أسباب الانتحال.
5. غياب الأمانة والأخلاقيات الفكرية لدى الكثير من الأشخاص، إذ تعتبر هذه الأمانة والأخلاقيات هي المانع الذاتي الأول للوقوع في جريمة الانتحال.
6. البحث عن الشهرة قد يدفع البعض إلى الانتحال لتحصيل الشهرة فقط غير آبه بكونها جريمة فكرية أخلاقية.
7. عدم وجود ميثاق دولي موزع على كافة الجامعات والمراكز العلمية والأدبية في العالم، وضعف التعريف بخطورة الانتحال.

 **ما هو تعريف الانتحال في الأبحاث العلمية؟**

تعريف الانتحال في الأبحاث العلمية يأتي موضحاً معنى السطو على الأبحاث العلمية، وأخذ جزء من هذه الأبحاث، أو حتى أخذ كافة المادة العلمية فيها، ونسبها إلى غير كاتبها الحقيقي الذي أمضى فيها جهداً لإتمامها.

وتعتبر جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية من أخطر أنواع الانتحال وذلك لعدة أسباب منها:

1. جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية تعمل على تزوير الحضارات بأكملها.
2. جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية تأخذ خطورتها اعتباراً بأن الأبحاث العلمية يترتب عليها جهد علمي آخر. فأي مضمون علمي يحتمل بشدة أن يقوم أي باحث آخر باستكمال الجهد الذي توصل إليه الآخرون في أبحاثهم. وبالتالي فإن الانتحال في الأبحاث العلمية يعمل على إعطاء توثيقات غير صحيحة للمراجع في الأبحاث الأخرى.
3. بالإضافة إلى ذلك جريمة الانتحال في الأبحاث تعمل على ضياع حقوق وبراءات الاختراع العلمية.
4. عند الحاجة لإجراء مناقشة علمية مع أصحاب الأبحاث. ونجد أن بعض هذه الأبحاث هي نتاج من جريمة الانتحال للأبحاث العلمية فإن هذا سيفقدنا الفاعلية في عملية الاختراع.

**أسباب الانتحال في الأبحاث العلمية**

جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية تكثر عن غيرها في الأبحاث الأخرى، وذلك لعدة أسباب عليك أن تعرفها لحماية بحثك العلمي.

ومن هذه الأسباب:

1. المصطلحات العلمية تعتبر صعبة التعلم، ولهذا قد يلجأ بعض الأشخاص لجريمة الانتحال من الأبحاث العلمية لعجزهم عن الإلمام بتلك المصطلحات.
2. يسعى الكثير من الأشخاص إلى الحصول على امتيازات علمية، مثل: (جوائز، براءة اختراع، الخ) وهذا يزيد من جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية.
3. الأبحاث العلمية تعتمد اعتماداً كبيراً على المصادر المترجمة. وبالتالي فإن جريمة الانتحال في الأبحاث العلمية تزداد في الترجمة من وإلى الأبحاث العلمية بين اللغات.
4. تأخذ الأبحاث العلمية المعلومات من مراجع قديمة وأخرى حديثة، وبالتالي تكون الفرصة أكبر لجريمة الانتحال في الأبحاث العلمية لاسيما من الأبحاث القديمة.
5. المضامين العلمية متعددة المصادر (كتب، مواقع انترنت، دوريات). وبالتالي قد يحدث الانتحال بشكل مقصود أو غير مقصود (جهل بآلية التوثيق) لهذه المصادر لاسيما مواقع الانترنت.

**أنواع الانتحال في اللغة العربية**

تأخذ جريمة الانتحال للمضامين في اللغة العربية عدة أنواع، وتكثر فيها في أنواع عن أنواع انتحال أخرى.

هذا ما سنوضحه لك في سياق الطرح التالي:

**أولاً:** **الانتحال من اللغة العربية إلى اللغة العربية:** وهو التعدي على نصوص مكتوبة باللغة العربية، ونقلها إلى نصوص لغة عربية في قالب آخر مع عدم توثيق هذه المراجع توثيقاً صحيحاً، ويعتبر هذا النوع من الانتحال هو الأكثر انتشاراً في قوالب الشعر والأدب، وتكثر جريمة الانتحال لمضامين اللغة العربية القديمة، مثل: (الأدب الجاهلي، الأدب العباسي).

**ثانياً:** **الانتحال من اللغة العربية إلى لغة أجنبية:** وهي النقل من مضامين اللغة العربية إلى مضامين لغة أخرى (الترجمة من العربية)، وهذا النوع ظهر بشكل كبير في بدايات القرن الماضي، حيث تمت ترجمة الكثر من كتب اللغة العربية ونسبها إلى أشخاص أجانب غير كتابها الحقيقيين، وهذا أدى إلى ضياع الكثير من ثروة المكتبة العربية.

**ثالثاً: الانتحال في المضامين المترجمة إلى اللغة العربية:** قد يعمد بعض الأشخاص إلى الأخذ من المصادر الأجنبية وترجمتها إلى اللغة العربية بدون ذكر المراجع الحقيقية، وهذا العمل ترفضه المكتبة العربية رفضاً تاماً، ولكنه ظهر في منتصف القرن العشرين لاسيما مع كثر الكتب المترجمة إلى اللغة العربية ووجود مترجمين مختصين.

 **طرق الكشف عن جريمة الانتحال في اللغة العربية:**

أصبح الوعي بجريمة الانتحال في اللغة العربية واسعاً، بل أصبحت الدراسات المقدمة للجامعات أو الكتب المقدمة للنشر لا تأخذ الموافقة إلا بعد التأكد من خلوها من جريمة الانتحال، ولعل من أهم الأمور التي تساعد في الكشف عن جريمة الانتحال في مضامين اللغة العربية ما يلي:

**أولاً: الطريقة المباشرة:**

طريقة كشف جريمة الانتحال في اللغة العربية هذه تعتبر صعبة، وذلك لأنها تعتمد أساساً على الكم المعرفي للشخص الذي يقوم بالكشف عن جريمة الانتحال في اللغة العربية، أو على حدس هذا الشخص.

مثال على الطريقة المباشرة لكشف جريمة الانتحال في اللغة العربية: قام شخص بتقديم دراسة مكتوبة باللغة العربية وكان المشرف ملماً بموضوع هذه الدراسة، وبالتالي سيقوم بكشف جريمة الانتحال بصورة مباشرة، كذلك إذا كان المشرف صاحب حدس وفطنة فإنه سيكتشف جريمة الانتحال من خلال طريقة العرض للمعلومات أو تغيير الأسلوب... وهكذا.

**ثانياً: طريقة استخدام الأدوات:**

في هذه الطريقة لكشف جريمة الانتحال في اللغة العربية سيتجه الشخص لاستخدام أدوات الكشف عن جريمة الانتحال، والتي تتوافر على شبكة الانترنت، ومن أشهر هذه الأدوات المتخصصة في كشف جريمة الانتحال في اللغة العربية:

1. برنامج ithenticate.
2. كذلك برنامج Write Check.
3. برنامج turnitin.

 **ضرورة تحديد نسبة و تعريف الانتحال**

1. نسبة جريمة الانتحال في الدراسة هو المحدد لقبول الدراسة من رفضها.
2. نسبة الانتحال تعتبر الشاهد والدليل على ارتكاب جريمة الانتحال في الدراسة المقدمة.
3. تحدد أغلب الجامعات نسبة الاقتباس وإذا تعدت هذه النسبة الحد الأقصى؛ فإن ذلك يعتبر جريمة انتحال، ويتم رفض الدراسة.
4. نسبة الانتحال تحكم عملية الأخذ من المصادر والمراجع الأخرى بحيث تتوافق هذه النسبة مع شروط جعل الدراسة أصيلاً غير مقلد.
5. تأتي نسبة الانتحال في ظل تزايد جريمة الانتحال وخروجها عن السيطرة في بعض المضامين، وبالتالي أصبح تحديد نسبة الاقتباس ضروري.
6. كلما زادت نسبة الانتحال قلت جودة الدراسة المقدمة، بالتالي فإن نسبة السرقة الأدبية تُأخذ بعين الاعتبار للحصول على دراسة مميزة.
7. أصبحت عملية الكشف عن نسبة الانتحال سهلاً في ظل وجود مواقع متخصصة في تحديد هذه النسبة لكل دراسة.

**موقع كوبيليكس (Copyleaks) لفحص نسبة الانتحال**

تعريف نسبة الانتحال أصبحت تهم أغلب الباحثين، فقبل أن يُسلم الباحث الدراسة خاصته غالباً ما يقبل على فحص نسبة الانتحال على موقع من المواقع المخصصة، لماذا يفعل الباحث هذا؟ الإجابة المباشرة؛ لأن هذا ما ستفعله عمادة البحث العلمي في الجامعة، فلا تقبل الجامعة دراسة ذات نسبة اقتباس عالية تصل لحد جريمة الانتحال، ولهذا نرى أن من أهم المواقع المتخصصة في فحص نسبة الانتحال هو موقع (كوبيليكس) هي يوفر هذا الموقع قاعدة بيانات ضخمة من النصوص التي تفحص الدراسة المرفوعة عليه بمجرد إعطاء أمر (فحص).

كما **يتميز موقع كوبيليكس** بما يلي:

1. يستخدم موقع كوبيليكس في فحص نسبة الانتحال في قوالب الدراسة التعليمية بالدرجة الأولى؛ لأن موقع كوبيليكس مبرمج على التعرف المباشر على نمط تنسيق الدراسة التعليمية سواء كانت هذه الدراسة (بحث، رسالة، واجبات).
2. لا يقتصر عمل موقع كوبيليكس على فحص نسبة الانتحال للدراسة العلمية فقط بل يستخدم أيضا لفحص نسبة الانتحال في المؤلفات والكتب.
3. يمكن فحص الدراسة على موقع كوبيليكس بإرفاقها بملف مغلق (وورد) أو نسخ الدراسة من داخل ملف الوورد ولصقها على شاشة عرض موقع كوبيليكس.
4. يعتبر موقع كوبيليكس منخفض السعر مقارنة بمواقع أخرى، فيقدم خدمة فحص نسبة الانتحال بما يقدر ب 2500 كلمة في الشهر بشكل مجاني، ويأخذ الموقع 10 دولارات لكل 25 ألف كلمة بما لا سقف زمني لها، بمعنى أن الموقع يضع آلية الاستخدام وفحص النسبة ل25 ألف كلمة في أي وقت من غير التقيد بوقت، مثل: (أسبوع، شهر، شهرين، الخ).
5. يقدم موقع كوبيليكس عروضًا مجانية للمؤسسات التعليمية تفوق عروض الاستخدام الشخصي للأفراد لفحص أي دراسة.

ولكن يؤخذ على موقع كوبيليكس أنه يتطلب إنشاء حساب مجاني قبل الاستخدام.

**موقع Turnitin لفحص الانتحال**

موقع Turnitin يعتبر من أهم مواقع فحص الانتحال، حيث أن أي دراسة جامعية أول ما يُعرض على القائم بها كلمة (فحص انتحال) سرعان ما يجد أن الأغلب يرشده إلى موقع Turnitin، حيث أن موقع Turnitin يعتبر الأكثر استخداماً لإتمام عملية فحص الانتحال.

وللإلمام أكثر بموقع Turnitin نضع النقاط التالية:

1. منع السرقة الفكرية يعتبر المحدد الأول ل Turnitin حيث يقوم الموقع بالتعرف على مضمون الدراسة ومقارنتها بالمضامين الموجودة على محركات الشبكة العنكبوتية.
2. يوضح موقع Turnitin مواطن التشابه بين النص المرفوع وأماكن الانتحال على الإنترنت، حيث يُعلم Turnitin هذه الأماكن بلون أصفر.
3. يعمد موقع Turnitin على أسلوب (تقصي التأليف) إذ يوضح مراجع الدراسة المرفقة المتشابهة مع ما هو موجود على الانترنت.
4. يقدم موقع Turnitin الملاحظات وتقرير التفصيلي عن عملية فحص الانتحال لكامل النص بعد الانتهاء من العملية

**أهمية فحص الانتحال**

عملية الفحص هي التفتيش والبحث عن شيء معين، وبما أن جريمة الانتحال تحتمل التفتيش والقياس، فقد تم إقرار عملية متكاملة تم مسمى (فحص جريمة الانتحال). حيث يهدف هذا الفحص إلى الكشف على جريمة الانتحال.

وفحص أماكن الانتحال داخل الدراسة كاملة، **ولعل فحص الانتحال يأخذ أهميته** ممّا يلي:

1. إذا ظلت جريمة الانتحال من غير مساءلة فهذا يدعي إلى انتشارها، ولكن بعملية فحص جريمة الانتحال يصبح هناك نوع من (الرقابة) التي تلاحق كل من يقترف هذه الجريمة.
2. فحص جريمة الانتحال يعتبر من متطلبات إتمام الدراسة، إذ أنه يتم فحصها قبل اعتمادها وإرفاقها بالمكتبة.
3. أيضا فحص جريمة الانتحال أصبحت تتم بشكل برمجي، إذ إنه أصبح هناك برامج ومواقع متخصصة.
4. فحص جريمة الانتحال أصبح عملية مادية فيها موظفون وزبائن وتبادل للمنفعة (الخدماتية مقابل المال)، كذلك هذه العملية توفر فرص عمل عديدة في هذا المجال.

**لماذا يعتبر الانتحال جريمة؟**

قد يتبادر إلى الذهن السبب وراء الاتفاق التام بين الجامعات والمراكز والوزارات المختصة باعتبار الانتحال جريمة.

وعن هذا التساؤل نضع التالية في سياق نقاشي لهذه المسألة:

1. جريمة الانتحال ليست وليدة العصر، بل ظهرت هذه الجريمة منذ العصور القديمة، وهذا ما ثبت في المؤلفات والمراجع التاريخية التي تحمل الوقائع.
2. كون هذه الجريمة قديمة فهذا يعني أن لها رأيًا عامًّا واسعًا يقرها بأنها جريمة.
3. جريمة الانتحال هي تعدي على ممتلكات الغير، حيث إن السرقة العادية تعتدي على الأمور الملموسة، أما هذه الجريمة فتعتدي على الأمور الفكرية المعنوية التي لها بالغ الأثر أكثر من الأمور المحسوسة.
4. الانتحال يؤدي إلى وجود موروث فكري إنساني مزيف غير قائم على المصداقية، وبالتالي خسارة القيمة الحضارية، وبالتالي هو جريمة مؤكدة.
5. هذه الجريمة تؤدي لحدوث مشكلات بين المؤلفين.
6. يفقد الكاتب ثقته بنفسه في حال تكررت الجريمة على مؤلفاته.
7. ظهرت مجموعة من القوانين والمواثيق التي تعتبر السرقة الفكرية جريمة يعاقب عليها القانون.